

اللباب في علل البناء والإعراب

و (لن) وقد بيَّنا فيما تقدِّم أنَّ (ما) أصل حروف النفي فلا يسوَّى بينهما .
فصل .

فإنَّ قلت ما إنَّ زيد قائم بطل عملها لوجهين أحدهما أنَّ (ما) كفَّت (إنَّ) عن العمل فتكفَّها عن عملها اقتصاصاً والثاني أنَّ (ما) للنفي و (إنَّ) تكون للنفي والنفي إذا دخل على النفي صار إثباتاً فكذلك لفظ النفي وإن لم تُرِدْ به النفي .
فصل .

ومن العرب من يعمل (لا) عمل (ما) لاشتراكهما في المعنى ومنه قول الشاعر 17 - .
(مَنَّ صدَّ عن نيرانها ... فأنا ابنُ قيسٍ لا براحُ) - مجزوء الكامل